[280] لعب الأحباش) سؤال وهو: هل كانت عائشة أطول من النبي حتى وضعت خدها على خده، أم أنها وضعت شيئا تحت قدميها، أم كانت تصعد منكب النبي (صلى ا عليه وآله حتى تضع الخد على الخد ؟ ولما كانت عائشة قد سكتت من بيان ذلك ونحن كذلك لم نكن حاضري الواقعة ولذلك فإننا نعتذر عن الجواب الصريح. 5 - وكذلك قالت عائشة: للعابين، وددت أني أراهم. قالت: فقام رسول ا (صلى ا عليه وآله) وقمت على الباب انظر بين اذنيه وعاتقه، وهم يلعبون في المسجد (1).. 6 - وعن ابي هريرة قال: بينما الحبشة يلعبون عند رسول ا بحرابهم، إذ دخل عمر بن الخطاب. فأهوى إلى الحصباء يحصبهم بها. فقال له رسول ا (صلى ا عليه وآله): دعهم يا عمر (2). 3 - اشتراك النبي (صلى ا عليه وآله) في الحفلات النسائية يظهر من أحاديث اخرى وردت في الصحيحين متظافرة بأن الرسول (صلى ا عليه وآله) كان يشترك في الأعراس والحفلات النسائية، ويستمع إلى أغاني الفتيات اللاتي كن يمتعن المستمعين الحاضرين بصوتهن العذب. وتارة كان يشترك في الأعراس التي تقوم العروس بخدمة الرجال واستقبالهم وكان رسول ا (صلى ا عليه وآله) يحظى بخدمة العروس له. وإليك النصوص في ذلك: 1 - خالد بن ذكوان قال: قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء، جاء النبي (صلى ا عليه وآله) فدخل حين بنى على، فجلس على فراشي كمجلسك مني، فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف

_____

(1) صحيح مسلم 2: 610 كتاب صلاة العيدين باب (4) باب الرخصة في اللعب... ح 21. (2) صحيح البخاري 4: 46 كتاب الجهاد والسير باب اللهو بالحراب، صحيح مسلم 2: 610 كتاب صلاة العيدين باب (4) باب الرخصة في اللعب... ح 22.

_____